

معاني القرآن الكريم

- 34 - وقوله جل وعز فقولني إني نذرت للرحمن صوما روى سلمان التيمي عن أنس قال صمتا وذلك معروف في اللغة يقال لكل ممسك عن كلام أو طعام صائم كما قال الشاعر ... خيل صيام وخيل غير صائمة ... تحت العجاج وأخرى تعلق اللجما
صيام ممسكة عن الحركة ساكنة .
- 35 - وقوله جل وعز قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا قال مجاهد أي عظيما وقال سعيد بن مسعدة أي مختلعا مفتعلا يقال فريت وأفريت بمعنى واحد